

## تاج العروس من جواهر القاموس

من المَجَارِ : ارْتَمَصَ " لفلان " أَي " حَدَبَ لَهُ " كما في العَبَاب وفي اللِّسَان : حَزَنَ لَهُ . ارْتَمَصَتْ " كَبِدُهُ " أَي " فَسَدَتْ " كما في العَبَاب . ونُقِلَ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : ارْتَمَصَ الرَّجُلُ : فَسَدَ بَطْنُهُ وَمَعِدَتُهُ كما في اللِّسَان . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الرِّمَاضُ : شِدَّةُ الْحَرِّ . وقم رَمَصَ كَفَرِحَ : رَجَعَ مِنَ الْبَادِيَةِ إِلَى الْحَاضِرَةِ . وَأَرْضُ رَمَصَةِ الْحِجَارَةِ كَفَرِحَةٍ . ورَمَصَ الإِنْسَانُ رَمَاضًا : مَضَى عَلَى الرِّمَاضِ وَالْحَمَى رَمِضًا . قال الشاعر : .  
 فهُنَّ مُعْتَرِضَاتُ وَالْحَمَى رَمِضٌ ... وَالرِّيحُ سَاكِنَةٌ وَالطَّلُّ مُعْتَدِلٌ  
 ورَمِضَتْ عَيْنُهُ كَفَرِحَ : حَمِيَّتْ حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَحْتَرِقَ . ومنه الْحَدِيثُ " فَلَمْ تَكْتَحِلْ حَتَّى كَادَتْ عَيْنَاهَا تَرْمِضَانِ " على قَوْلِ مَنْ رَوَاهُ بِالضَّادِ . ووجَدْتُ فِي جَسَدِي رَمَاضَةً مُحَرَّرَكَةً أَي كَالْمَلِيلَةِ .  
 والرِّمَاضُ : حُرْفَةٌ الْغَيْظِ وَقَدْ أَرَمَاضَهُ الْأَمْرُ ورَمِضَ لَهُ وَهُوَ مَجَارٌ . ومن ذلك : تَدَاخَلَ بِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ رَمِضٌ " وَقَدْ رَمِضْتُ لَهُ " ورَمِضْتُ مِنْهُ " وارْتَمَصْتُ " كما في الْأَسَاسِ . والرِّمَاضِيَّةُ مُحَرَّرَكَةٌ : آخِرُ الْمَيْرِ .  
 وذلكَ حِينَ تَحْتَرِقُ وَهِيَ بَعْدَ الدَّثْنِيَّةِ . والرِّمَاضُ وَالْمَرْمُوضُ : الشَّوَاءُ الْكَبِيرُ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْحَنْدِيزِ غَيْرَ أَنْ الْحَنْدِيزَ يُكَسَّرُ ثُمَّ يُوقَدُ فَوَوْقَهُ وَمَوْضِعُ ذَلِكَ مَرْمُوضٌ كَمَجْلِسٍ كما في الصَّحاحِ . يُقَالُ : مَرَرْنَا عَلَى مَرْمُوضِ شَاةٍ وَمَنْدَدَةٍ شَاةٍ وَقَدْ أَرَمِضْتُ الشَّاةَ وَلَحَمٌ مَرْمُوضٌ وَقَدْ رَمِضَ رَمَاضًا . والرِّمَاضَانِيَّةُ : جَزِيرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَشْمُونِيِّينَ .

روض .

" الرِّمَاضَةُ وَالرِّمَاضَةُ بِالْكَسْرِ " وَهَذِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو " مِنَ الرِّمَالِ " هَكَذَا وَقَعَ فِي الْعَبَابِ . وفي الصَّحاحِ وَاللِّسَانِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْأُصُولِ : مِنَ الْبَقْلِ " وَالْعُشْبِ " وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَقِيلَ هُوَ " مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ مِنْ قَاعٍ فِيهِ جَرَاثِيمٌ وَرَوَابٍ سَهْلَةٌ صِغَارٌ فِي سَرَارِ الْأَرْضِ . وقال شَمِرٌ : كَأَنَّ الرِّمَاضَةَ سُمِّيَتْ رَمَاضَةً " لِاسْتِراضَةِ الْمَاءِ فِيهَا " أَي لِاسْتِنْقَاعِهِ . وقيل : الرِّمَاضَةُ : الْأَرْضُ ذَاتُ الْخُضْرَةِ وَقِيلَ : الْبُسْتَانُ الْحَسَنُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقِيلَ : الرِّمَاضَةُ : عُشْبٌ وَمَاءٌ وَلَا تَكُونُ رَمَاضَةً إِلَّا

بماءٍ مَعَهَا أَوْ إِلَى جَنْبِهَا . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ : الرَّوْضَةُ :  
الْقَاعُ يُنْبِتُ السِّدْرَ وَهِيَ تَكُونُ كَسَعَةِ بَغْدَادٍ وَقِيلَ : أَصْغَرُ  
الرَّيَاضِ مِائَةٌ ذِرَاعٍ . وَفِي الْعَيْنَايَةِ : الرَّوْضُ : البُسْتَانُ وَتَخْصِيصُهَا  
بذَاتِ الْأَنْهَارِ بِنَاءً عَلَى الْعُرْفِ . قَالَ شَيْخُنَا : الْأَنْهَارُ غَيْرُ شَرْطٍ  
وَأَمَّا الْمَاءُ فَلَا بُدَّ مِنْهُ فِي إِطْلَاقِهِمْ لَا فِي الْعُرْفِ . وَقِيلَ : وَأَكْثَرُ مَا تُطْلَقُ  
الرَّوْضَةُ عَلَى الْمُرْتَبِعِ كَمَا أَوْمَأَ إِلَيْهِ فِي الْمُحْكَمِ وَقِيلَ : الرَّوْضَةُ  
: أَرْضٌ ذَاتُ مِيَاهٍ وَأَشْجَارٍ وَأَزْهَارٍ طَيِّبَةٍ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رِيَاضُ  
الصَّمَّانِ وَالْحَزْنِ بِالْبَادِيَةِ أَمَاكِنُ مُطْمَئِنَّةٌ مُسْتَوِيَةٌ يَسْتَرِيضُ  
فِيهَا مَاءٌ السَّمَاءِ فَأَنْبَتَتْ ضُرُوبًا مِنَ الْعُشْبِ وَلَا يُسْرَعُ إِلَيْهَا الْهَيْجُ  
وَالذُّبُولُ . قَالَ : فَإِنَّ كَانَتْ الرِّيَاضُ فِي أَعَالِي الْبِرَاقِ وَالْقِفَافِ فَهِيَ  
السُّلُوقَانُ وَاحِدُهَا سَلِاقٌ كَخُلُوقَانٍ وَخُلَاقٍ وَإِنْ كَانَتْ فِي الْوِطَاءَاتِ فَهِيَ  
رِيَاضٌ . وَرُبَّ رَوْضَةٍ فِيهَا حَرَجَاتٌ مِنَ السِّدْرِ الْبَرِّيِّ وَرُبَّمَا كَانَتْ  
الرَّوْضَةُ مِيَلًا فِي مِيَلٍ فَإِذَا عَرُضَتْ جِدًّا فَهِيَ قِيَعَانٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
الرَّوْضَةُ : " نَحْوُ النَّصْفِ مِنَ الْقِرْبَةِ " . وَيُقَالُ فِي الْمَزَادَةِ رَوْضَةُ  
مِنَ الْمَاءِ كَقَوْلِكَ : فِيهَا شَوْلٌ مِنَ الْمَاءِ . وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي  
عَمْرٍو : فِي الْحَوْضِ رَوْضَةٌ مِنَ الْمَاءِ إِذَا غَطَّى الْمَاءُ أَسْفَلَهُ . وَأَنْشَدَ  
لَهُمْ مِيَانَ :

" وَرَوْضَةٌ سَقَيْتُ مِنْهَا نِضْوَتِي وَقَالَ ابْنُ بَرِّيِّ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو فِي  
نَوَادِرِهِ وَذَكَرَ أَنْزَاهُ لَهُمْ مِيَانَ :